روبـــرت دي نـيرو : "لـــست اســطـــورة في الـتـمـثـيل"

روبرت دي نيرو

ترجمة: نادية فارس
عن الصنداي تايمز

روبـرت دي نيـرو ، لايتـحـدث كثيـراً مع الـصحفيين، ويبتعـد عن المقـابلات او الاحاديث الخـاصـة، ولكنه أخيـراً منح صحيفـة الصنداي تايمـز هذه الفـرصـة للـتحـدث عن افلامه، عن هـوليـوود وعن وصفه بالمراوغ.
يقـر روبـرت دي دنيـرو انه قـد عكس الكثير من العالم المجنون لهوليوود في السنوات الاخيـرة. فهناك عدد قليل من النصوص السينمائية التي تتلاءم مع حياته الغريبة وشخـصيته. أحـدث افلامه، "مـا الـذي حـدث؟" محـاولـة لتقـديم الـزيف والخـداع المتغلغل في حياة نجم سينمـائي، أصـابه الغرور وسيطر على نزعاته.
ويتحدث دي نيرو عن فيلمه قائلاً:
" انه جاد، وقد جعلني اضحك. لايمكنك ان تكون في منتهى الجدية دائماً والا فـأنك تصاب بالجنون".
يبلغ روبرت دي نيرو اليوم الـ"٦٤" من عمره ، وكـان عليه ان يغـمـر نفـسه في مـسـتـودع للدعابة خلال الاعوام التي مضت من اجل الحفاظ على نصف الابتسامة الصغيرة المرسومة على وجهه. ومؤخراً، أحتفل على الرغم من كل الخلافات، بالذكرى الحادية عشرة لزواجه من غريس هايتاور (المضيفة الجوية السابقة).
لقد تخلى، كما يبدو من فكرة الطلاق التي كانت تساوره.
يبدو دي نيرو في هذه الايام مرتاحاً بشكل ظـاهـر. وفي خلال هـذا الحـديث كـان مستمتعاً بالاجواء التي تحيط به، على ساحل الكوت دازور في كان لحضور عرض فيلمه الاخير الذي تم أختتام المهرجان به.
كان ذلك العرض مهماً بالنسبة اليه، اذ كان اقسم قبل عشرة اعوام على عدم زيارة فرنسا، بسبب اتهامه ظلماً بقضية اخلاقية.
عندما يتذكر الموضوع يقول انه سعيد لعودته من فرنسا، وكان مهرجان كان هو السبب. المرء ينسى بعض الاشياء مع مرور الزمن، وهو ان ظل يفكر في كل مايحصل او ما يقال عنه فأنه لن يتحرك من مكانه قط.
كان يبدو انيقاً ببساطة، قد اختار الملابس التي تتلاءم مع سنه، اما وجهه فكان شاحباً بشكل واضح: نفس المظهر الشاحب الذي جعل الاخرين في شبابه يطلقون عليه اسم "بـوبي ميلك" ، عنـدمـا كـان يتجـول في الشوارع التي نشأ فيها.
– في نيويورك (زملاؤه لايزالون ينادونه بهذا الاسم من خلال تطوير الافلام :بوبي).
ولكن لماذا تكونت فكرة عامة عنه ، انه صعب وعبوس؟
يتساءل : "انا صعب؟ لا اعتقد ذلك قياساً الى الناس الاخرين. تصوير فيلم امر صعب باستمرار. وعلينا ان نحرص على ساعات العمل وعدم تبديدها، لان هناك جداول خاصة لها، وميزانيات يجب الحرص عليها، لذلك اكرس نفسي للعمل".
كانت علاقته مع والده صعبة ويدعى ايضاً بنفس الاسم : روبرت دي نيرو، وقد توفي عام ١٩٩٣ (وكان رساماً معروفاً في نيوريورك) ، تركه وهو في الثانية من عمره وهجر المنزل، عاش الطفل –آنذاك– مع والدته، الرسامه التجريدية (توفيت عام ٢٠٠٠).
ويتحدث عن ذلك قائلاً : " ولكن علاقاتي مع العـاملين في افلامي جيـدة، لا اخلق المشاكل عادة خلال التصوير مع المسؤولين عن الفيلم كما اني اواصل التصوير حتى ان حدثت مشكلة مع المخرج. انا لست من اولئك الذين يحسون بالندم. لم اندم على أي فيلم مثلته، لذلك لوجود سبب ما، بأستمرار دفعني –آنذاك– للموافقة عليه. ولذلك، تجدني لا اقضي الوقت في الندم والقلق حول لماذا وكيف . انا انتقل في الحال الى العمل الجديد".
لقد قدم روبرت دي نيرو في الاعوام الاخيرة مجمـوعـة جيـدة من الافلام النـاجحـة الكوميـديـة. وهـو على الـرغم من قيامه بأخراج وتمثيل فيلم "الراعي الطيب" في العـام المـاضي فـان اكبـر الايـرادات التي حصلت عليها افلامه كانت مع الكوميديا، ومنـهـا: حلل هـذا (١٩٩٩) ثم حلل ذلك (٢٠٠٢) ، وهنـاك ايضاً فيلم ، قابل والدي (٢٠٠٠) والجزء الثاني منه (٢٠٠٤).
البعض في عالم السينما يتحدثون عنه، في وسائل عبر الانترنت، انه يمثل في مثل هذه الافلام بسبب المال، ويركض خلف الادوار التي تحقق نجاحاً تجارياً.
ويقـول عن ذلك، "لقـد مـثلت الادوار الكوميدية بأستمرار. كانت هناك عناصر كـوميـديـة في الـشـوارع الـوضيـعـة " فيلم الشهير في ١٩٧٣) وحتى نجد ذلك في سائق التـاكـسي (١٩٧٦) ، ومـثلت ايـضـاً، "ملك الكوميديا" ١٩٨٢ . كانت لدي باستمرار ما أسميه روح الدعابة ولكن هناك هذه الصورة التي تشكلت عني ، اخترعت ، وهي الكلمة الافضل –وهـا انـا هنـا اعيـش حيـاتي الحقيقية.
ان لا اعتبر نفسي ، بشكل ما ، اسطورة في التمثيل . انا مجرد ممثل يقدم افضل ما لديه ، ضمن النص الذي بين يديه".
" انا عشت في نيويورك، ومازلت حتى اليوم اذرع شوارعها وأجلس في بار او مطعم اراقب الناس . ان لم تراقب وتلاحظ الناس بشكل جيد، كممثل، فأنك ستنتهي. هناك انطباع سائد عني يقول اني لا اقدر على ترك منـزلي من دون ان يتم التعـرف علي او اضـايق من قبل الاخـرين. انه امـر غيـر صحيح. بأستطاعتي الخروج في ساعات الفراغ ، الالتقاء بالناس للغداء، او التجول مع اولادي في الحديقة (لديه اربعة ابناء اكبـرهم في الـ٣١ من العمـر واصغـرهم في العاشرة).
اعتقد اني لست جذاباً حسب قياسات هوليوود".
انه لايهتم بالمقارنة التي قد لاتكون في صالحه بالنسبة لمظهره بشكل عام مع كلينت إيستوود او هاريسون فورد. فهو اكثر اهتماماً بما يسميه ، "امبراطوريتي" التي تضم سلسلة من المطاعم تدعى"نوبو" في نيـويـورك وسلسلة اخرى من الفنـادق ، مضافاً الى ذلك مهرجان سينمائي سنوي للافلام يتولى الاشراف عليه فنياً ومادياً.
" اهتمامي الاكبر، تمثيل واخراج الافلام. لم افقد ابداً الرغبة لذلك".
اقرب اصدقاء دي نيرو هو شون بن ، ولدا في اليوم نفسه ١٧ من آب مع اختلاف العام.
فيلمه الجديد، يتحدث عن حكايات من هوليوود، وهي تبدو قصة حقيقية، ابطالها من النجوم. يمثل معه في الفيلم شون بن وبروس ويليس، ومن اخراج باري ليفنسون، الفيلم يبدو مثل شريحة من حياة اولئك النجوم وحالاتهم غير الطبيعية.

غـــودار : "الـــسـيـنـمـا انـتـهـت"

جان لوك غودار

ترجمة : نجام الجبيلي
عن صحيفة الغارديان

من النادر أن يتحدث جان لوك غودار إلى الصحافة وحين يحدث ذلك فمن المحتمل أن يكون الحديث عن كرة القدم مثل الحديث عن الفيلم. وفي مقابلة نادرة يكتشف "جفري ماكناب" بأن الطفل الأصلي الرهيب للموجة الفرنسية الجديدة لم يفقد أياً من طاقاته.

كان مساءً منعشاً وكان جان لوك غودار يجلس أمـام حـوض سبـاحـة فـرنسي يدخن السيكار متحدثاً عن كرة القدم، إذ أن فيلمه الجديـد (مـوسيقـانـا) قـد عرض تواً عرضه الأول وتتخلله إشارة إلـى المبـاراة الـشهيـرة في (ومبلي) في تشرين الثاني عام ١٩٥٣ حين هزمت هنغاريا(المجريون العظماء) إنكلترا بقيادة (بيلي رايت) ٦.٣ يتفكر غودار في المباراة، ويبدأ ،وهو محب مخلص لكرة القـدم حين كـان شابـاً،بـذكـر أسمـاء اللاعبين الهنغاريين واحداً بعد الآخر. يقـول:" أتـذكرهم جميعـا عدا حـارس المرمى " كان هناك بوشكاش (القائد السـريع) اللاعب اليمين"بوزسيك" (النائب)، ساندور (الجناح المجنون) ، كوسيس (الـرأس الـذهبي).ويضيف أن اللاعب (ستـانلي مـاثيـو) هـو اللاعب الإنكليزي الوحيد الذي بقي في ذهني.
يصف غودار مشاهدته الأولى للفريق الهنغاري الذي أحدث ثورة في كرة القدم العالمية كونها "اكتشافاً مثل الرسم الحديث". ويشير إلى أن أغلب اللاعبين الهنغاريين كانوا من نادي "هونفيد" وهو "نـادي الجيش". كـان البلـد يـرزح تحت الاحـتلال الـسـوفيتي. ومـع ذلك، قـدم بـوشكـاش (وهـو ضـابـط في الجيـش) وزملاؤه اللعبة بأسلوب حر عجيب غير مـألـوف يتـعـارض مع صـرامـة الحيـاة اليـوميـة مـا وراء "الـستـارة الحـديـديـة". ويضيف غودار بأن الفريق الوحيد الذي يقترب من هنغاريا أيام بوشكاش كان فريق "أيـاكس أمـسـتـردام" خلال عهـد كـرويـف " كل لاعب يلعب في الـدفـاع والهجوم –يشبه الأمر الجاز الحر".
بلغ غودار الرابعة والسبعين من عمره في كـانـون الأول. وفي خـريف عمـره يبـقـى غودار لعوباً عنيداً مشاكساً كما كان عهده دائماً. وليس من الغريب إلى حد مـا أنه يتلهف للحديث عن بـوشكاش وستانلي ماثيو كأنه يتحدث عن فيلمه الجديـد. إنه دائماً في الاتجاه المعاكس ولديه قابلية غير محدودة في مفاجأة النقـاد والجمهور على حد سواء. وفي مؤتمر صحفي حول فيلم "موسيقانا" أزعج الصحفيين بدعوة ناطق باسم اتحاد الممثلين والتقنيين الفرنسيين للصعود إلى المنصة ثم جلس هادئاً بينـمـا كـانـت شكـاوى الاتحـاد ضـد الحكومة يجري طرحها بتفصيل تام.
إن فيلم "موسيقانا" ساخر وغنائي ومـربك بـالـتـنـاوب. وهـو آخـر فيلم نموذجي لغودار: جزء منه مقالة وجزء آخر تأمل شعري. ينقسم الفيلم إلى ثلاثـة أجـزاء ويبـدأ بمـونـتـاج سـريع لسلسلة لقطات عادية من أفلام وثائقية وحربية مصنوعة في هوليوود. وهذا المقطع يدعى " الجحيم" ويستمر لمدة سبع دقائق ويستعمل غودار مقتطفاً من الفيلسـوف بـارون مونتسيكيو لـوضع الصور في سياقها:" بعد الطوفان العظيم ظهر الرجال من الأرض وبدأوا يفنون أحدهم الآخر" وترافق مشاهد المعركة لقطات للبطاريق والقرود.
ثم يأتي "المطهر" الذي يعود فيه غودار إلى سراييفو وهي المدينة التي تظهر في فيلم سابق له بعنوان " موزارت الخالد" –١٩٩٦ إنه يتجول عبر المدينة ويلتقي بـالصحفيين والأكـاديميين ويـنـاقـش السياسة والتاريخ ونسمع تعليقات كيف أن التاريخ كتبه المنتصرون.
هناك ممثلون يؤدون شخصيات خيالية وناس حقيقيـون (من بينهم غـودار) يمثلون بأنفسهم. هناك صورتان شبه مـتـطـابقـتـين للفلـسـطـينـيـين والإسرائيليين على ساحل البحر نفسه، لكن سياق هاتين الصورتين مختلف تماماً. إحداها عن النصر، والأخرى عن الهزيمة. نسمع مقتطفاً من "مارلو":" الناس ذوو الشفقة لا يبدأون الثورات، إنهم يفتحـون المكتبات". ونرى أيضاً جسراً في "موسنار" الذي أشر تدميره عـام ١٩٩٣ الحـدث الأسـوأ للحـرب في البوسنة. وأعيد بناء الجسر من جديد الآن ، وسط الكثير من الحديث عن أمل الانـتـصـار على البربرية.
يقـول غـودار:" اعتقد أن سراييفو هي المكـان الأمـثل لتـصـويـر الفيلم الـــذي أرغـب بتصويره.إنها المكان النموذجي للمطهر". والجزء الأخير يصور الفردوس ، لكن بأسلوب ساخر جداً. والفردوس هـو مكـان مـورق في الغابات يحرسه المارينز الأمريكان.
قـد يكـون غـودار اسمـا معـروفـا ، لكن يبـدو أنه استكـان إلـى حقيـقـة أن أفلامه الآن لم تعـد تـرى بـصـورة واسعـة ولا تحقق الكثير في شباك التذاكر. إن مكانته تتعلق بمنتجي أفلامه المألوفين المعتادين "روث والدبرغر" و"الآن سارد" اللـذين يمكنهما أن يزيدا التمـويل لمشاريعه الجديدة بسهولة كافية، لكن مهنته الحالية ليست بالضبط مأدبة سنوية تجارية. ولتوضيح الأمر حكى قصة عن كيفية انتقاله مؤخراً من مونتريال إلى نيويورك. وحين وصل سأله ضابط الكمرك :" ما الداعي لمجيئك هنا سيد غودار؟ تجارة أم للمتعة؟" وأشار غودار للأولى التجارة وسأله الضابط :أي نوع من التجارة فأجاب :"صناعة الأفلام الفاشلة".
هناك شيء من التناقض يكمن في موقفه تجاه السينما. وهو يبدو الآن قانطاً من قدرة السينما على إعادة اكتشاف نفسها أو أن تمتلك أي نوع من التأثير الاجتماعي.يقول متنهداً:" لقد انتهت. كان ثمة زمن ربما كانت فيه السينما تحسن المجتمع لكن ذلك الزمن انقضى".
ومع ذلك يستمر في دراسة الفيلم والتجربة بصورة فعالة دائماً. إنه رافض بشدة لفيلم "فهرنهايت ٩ / ١١ لمايكل مور وفيض الأفلام الحالية التي تهاجم العولمة وإثارة الحروب والإمبريالية الثقافية الأمريكية. يقول:" يقولون أنهم يهاجمون بوش، لكنهم لا يعملون ذلك بمصطلحات الفيلم بل بالكلمات". ويصف (بإنكليزيته الغريبة) مور كونه"مجرد مراسل لهوليوود". ويقارنه بصـورة سلبيـة مع صـانـع الأفلام الوثائقية العظيم "فردريك وايسمان" حتى أنه يوحي بأن عمل مور قد يكون فعلا ساعد بوش." ليس كافياً أن تقف ضد أدولف هتلر. إذا صنعت فيلماً كارثياً فإنك لا تقف ضد هتلر". (وليس من الواضح على أية حال، إن كان قد شاهد فعلاً فهرنهايت ٩ / ١١ أم لا).
ولا يداهن غودار خصوصاً حشود المعجبين الذين يشيرون له في أفلامهم أو حتى يسمون شركاتهم باسمه. مثلا سمى كوينتن تارانتينو شركته للانتاج " "A Band Apartنسبة إلى الفيلم الكلاسيكي لغودار عام ١٩٦٤ "Bande a Part")عصبة الغرباء). يقول غودار ساخراً :" يقول أنه معجب بي لكن ذلك كذب ". ثم يضع ملاحظة مشفرة عن التعذيب وإهانة السجناء من قبل الحرس الأمريكان في العراق. " ما لم يقل أبداً عن تارانتينو هو أن تلك السجون التي تظهر لنا في الصور والتي حدث فيها التعذيب ، تسمى "كلاب الخزان"(اسم فيلم لتارانتينو-م). اعتقد أن الاسم مناسب".
وعودة إلى الخمسينيات إذ كان يكتب لمجلة "دفاتر السينما" (كاييه دو سينما) كان غودار من بين النقاد المثيرين للغضب في زمانه. كتب " السينما هي نيكولاس ري". ومن جواهر كلامه " تستطيع أن تصف فيلم "هيروشيما حبيبتي" بأنه مزيج من فوكنر وسترافنسكي". وكل طالب سينما يعرف قوله :" كل ما تريده لصنع فيلم هو فتاة ومسدس" و "السينما هي حقيقة ٢٤ مرة في الدقيقة".
يبقى غودار خبيراً في صياغة النكات الصقيلة. لكنها الآن تميل إلى أن تكون ذات مسحة كئيبة. وحين سؤاله إن كان لم يزل يجد المتعة في أفلام نيكولاس ري يعترف أنه لم يعد يشاهدها بعد الآن. "لا يمكن رؤية الأفلام. بإمكانك فقط أن تراها على أقراص الدي في دي ، التي لا أحبها كثيراً لأن الشاشة صغيرة جداً".
ويبدو أنه متحرر من سحر مهرجانات الأفلام.يقـول:" في البـدايـة صـدقت بمهرجان كان لكنه الآن مجرد مهرجان للترويج. الناس يأتون إلى "كان" لكي يروجوا لأفلامهم، وليس من أجل رسالة خاصة. لكن الفائدة هي أنه إذا ذهبت إلى مهرجان ، فإنك تحصل على تغطية واسعة جداً من قبل الصحافة في ثلاثة أيام إذ أنها ستروج للفيلم بقية السنة".
يعيش غودار في سويسرا ونادراً ما يشاهد الأفلام وبدلاً من ذلك فهو يحضر فيلماً وثائقياً مثل "تاريخ السينما" ويزعم أنه يقضي فراغه وهـو يـشـاهـد البـرامج الـريـاضـيـة ويقـرأ روايـات جـاك لنـدن القديمة. ولا يحافظ على الصلة بينه وبين زملائه القدامى الذي عمل معهم في فترة " الموجة الجديدة". "الأمر يحدث في كل عائلة. إنك ترى أقربـاءك ثم لا تراهم. إذ فجأة ، يختفون ولا تعرف ماذا حدث لهم. قبل عشـر سنـوات، شعـرت بالحنين لتلك الفترة، لكني توقفت بعد ذلك".
كلا إنه لم يـر فـيلـم "الحـالـمـون" لبيرتولوتشي ، الذي أعاد خلق الأيام الحامية في باريس عام ١٩٦٨ ويبدي الفيلم تقديـره لفيلمه " Bande a Part" . ألا يتلهف إلى فيلم قريب عن تجربته الخاصة؟" كل ما يقوله:" إنها حياة ماضية". وهو بالطريقة نفسها يتجنب الأسئلة حول المشاريع المستقبلية ويسخر قائلا بأن كل ما في ذهنه الآن هو "محاولة لعب التنس ورؤية محلله النفسي".
وبغض النظر عن مكانة غودار كونه شخصية متحفظة شبيهة بـ"بروسبيرو" إلا أنه لطيف ويبدي الكياسة في المقـابلات. وذلك لا يعني إن غـودار يستسيغ الصحفيين والمؤلفين الذين يدرسون بعمق حياته الشخصية.وحتى السيرة الذاتية المتحمسة التي كتبها "كوين مكاب" بعنوان "غودار : صورة في السبعين" تتفق مع رفضه. يقول غودار " لم أكن مسروراً بما كتبه. وطلبت منه التوقف لكني لا أستطيع منع شخص ما من الكتابة. إنه لا يعرف شيئاً عني. ربما يعرف شيئاً عن أفلامي. كنت ممتناً له مرة واحدة لأنه ساعدني في عمل بضعة أشياء، لكن هذا كل ما في المسألة. وهذا ليس بسبب لأنكم أصدقاء في ذلك الـزمـن فلكم التـفـويـض الأخلاقي للدخول في الحياة الشخصية لشخص آخر".
إن تعـامل غودار مع المتعاونين معه لم تكن دائماً متمتعة بالكياسة. ويفكر المرء برسالة تروفو المشهورة التي أقترح فيها بأنه إذا ما وضع غودار فيلماً سيرذاتياً فإن العنـوان المنـاسب له قـد يكـون " القذارة مرة هي قذارة دائماً" ثم هناك "رسالة إلى جين" الفيلم الوثائقي الذي صنعه هو وجان بيير غورين عام ١٩٧٢ عن "جين فـونـدا" . تفكيك أمـده ٥٢ دقيقة لصورة فوندا في هانوي، وكان قطعة قاسية وهازئة من الدعاية لليسار.ويعترف غودار قائلاً:" لم يكن فيلماً ممتازاً" لكنه يضيف بأنه كان "محاولة لتحليل العمل السياسي لجين فوندا" و ليس هجوماً على شخصية فوندا.
يصف المخرج فيلمه الجديد كونه متفائلاً ، مع رسالة ضمنية بأن "المصالحة ممكنة". وفي إحدى أشد مشاهده تأثيراً في فيلم "موسيقانا" نسمع صوتاً يسأله إن كانت الكاميرات الرقمية تستطيع إنقاذ السينما. لقطة قريبة لوجه غودار (كلوز آب). يقطب ولا يجيب مطلقاً. والاستدلال واضح: المعركة خاسرة مسبقاً. وبينما ينتهي لقاؤنا أعيد أمامه السؤال ثانية ولا يوجد ثمة جواب.

كونج فو باندا
يدفع صناع السينما في الصين للبحث عن الذات

مشهد من فيلم كونج فو باندا

المـــدى / وكـــالات

بعدما حقق ما هو اكثر من الاقبال الجماهيري الناجح في الصين دفع فيلم الرسوم المتحركة الكوميدي "كونج فو بانـدا" الـذي انتجته هوليوود الفنانين الصينيين للبحث عن المعوقات في صناعة السينما المحلية والدعوة الى تخفيف القيود الحكومية عليها.
وقال مخرج صيني ومدير لاحدى دور الاوبرا في حسرة ان الفيلم الذي يحكي قصة باندا بدينة تحلم بتحقيق مجد في فنون القتال يتوافق مع الثقافة الصينية ويتسم بروح الدعابة لكن الصين نفسها ربما تكون غير قادرة على انتاج فيلم مماثل.
ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" عن وو جيانج رئيس مؤسسة اوبرا بكين الوطنية قوله ان "بطلة الرواية (الباندا) كنز وطني وكل العناصر صينية لكن لماذا لا نصنع مثل هذا الفيلم."
وأثنى لو تشوان المخرج السينمائي الشاب على فيلم "كونج فو باندا" باعتباره اقتباسا جديدا وثريا من الثقافة الصينية دمج بين افلام فنون القتال والاساطير الكلاسيكية.
وكتب في صحيفة تشاينا "لن يكون أمـامي سـوى الـشعـور بـالاعجـاب عندما تكون الصين قادرة على انتاج فيلم بهذه الجودة."
وأضـاف لـو أن الحكـومـة تـضيق الخناق على ابداع مخرجي السينما الصينيين موضحا كيف طلب منه اعداد فيلم للرسوم المتحركة عن دورة الالعاب الاوليمبية التي تستضيفها بكين في اب المقبل لكنه قرر الابتعاد عن المشروع.
وأضاف قائلا "ظللت اتلقى توجيهات وأوامـر بـشـأن كيف يجب أن يكـون الفيلم ... فقدنا متعة وسعادة فعل شيء ممتع كما فقـدنـا خيـالنـا وابداعنا."
وقالت شينخوا أن لجنة استشارية للبرلمان ناقشت الاسبوع الماضي أسباب عدم انتاج فيلم مثل "كونج فو باندا" الذي انتجته شركة (انيمشن دريم ووركس) في الصين.
وقالت اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني انه يتعين على الحكومة أن تخفف من رقابتها. وخلصت الى أن فتح مزيد من الافق أمام الفنانين الصينيين يسمح بمزيد من الابداع ويعطي الصين في النهاية تاثيرا ثقافيا أكبر في الخارج.
ووفقـا لمـوزعـيه حقق الفـيلـم الكوميدي ١٦ مليون دولار في منافذ بيع التذاكر بدور السينما الصينية حتى يوم الاربعاء. وأي فيلم يحقق ارباحا تصل الى ١٥ مليون دولار يعد ناجحا للغاية في الصين.